العربية الموحدة الى قوة سياسية واقتصادية وعسكرية لها مكانها ودورها في المجتمع الدولي ٠

٤ ـ تحرير الثروات الوطنية الاساسية من سيطرة الاحتكارات العالمية ، مما يوفر مصادر لزيادة الدخل الوطني ، ويخلق الاساس المادي لسياسة التنمية والتصنيع ٠

٥ ـ تأميم المؤسسات الكبرى التابعة للاحتكارات الاجنبية وللشركات البرجوازية المحلية ، وانشاء قطاع عام بالحجم الذي يعطي للدولة دورا مباشرا في ادارة الاقتصاد وتوجيهه ٠ وبرغم الحصة الكبيرة للقطاع العام ظلت علاقات الانتاج السائدة علاقات رأسمالية ٠ كما ظلت هذه البلدان في شبكة العلاقات الاقتصادية الرأسمالية العالمية ولم يجر قطعها ولا محاولة قطعها وفق قرار سياسي ٠

٦ ـ اتخاذ تدابير اجتماعية تساعد في رفع المستوى المعاشي للطبقة العاملة وجماهير الفلاحين وسائر الفئات الكادحة وخلق ظروف ملائمة لتطور القوى المنتجة ٠

٧ ـ اقامة علاقات سياسية واقتصادية وثقافية مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية على اساس تحالف يجري الاستناد اليه في مجالات التنمية والتصنيع ، وفي المعارك الكبرى ضد الامبريالية على طريق تحقيق هذا البرنامج ٠

ان هذا البرنامج الذي يعبر عن طموح حقيقي للتقدم ، لم يكن برنامجا جذريا ، ولم يكن من الممكن ان يكون كذلك ٠ فالقوى الطبقية التي طرحته ، من موقعها في السلطة في عدد من البلدان العربية وفي قيادة حركة التحرر الوطني العربية برغم ثوريتها ، لم تقطع مع اصولها البرجوازية ٠ ولكنها حاولت ان تتميز عن ايديولوجية البرجوازية وايديولوجية الطبقة العاملة على السواء ، وان تشق لها طريقا خاصا بها ، على اساس فكر انتقائي ، وبالاعتماد على تجربة الخطأ والصواب ٠ فتميزت في الواقع عن الطبقة العاملة وايديولوجيتها ، ولم تتميز عن البرجوازية وايديولوجية ٠ وظل « طريقها الخاص » طريقا خاصا في اطار الطريق البرجوازي ، بشكل عام ، مع استمرار طموحها للتقدم ٠ وقد تجلى ذلك بالممارسة ، في المواقف والاتجاهات التالية :

١ ـ الخوف من الطبقة العاملة ومن ايديولوجيتها ومن الجماهير وحركتها ، بشكل عام ، وقمع تنظيماتها او مصادرتها ٠

٢ ـ العداء للديمقراطية ، بكل اشكالها ، سواء فيما يتعلق بتنظيم الجماهير وبالدور الذي ينبغي ان يعطي لها ، او بالنسبة للعلاقة بين اطراف